صوت المرأة المسلمة

العدد : ١٩٢ الموافق في ربيع أول ١٤١٨ هجري ١٩٩٧/٨ ميلادي

عنوان المقال : مع القراء	بقلم : هادية العطار

❋ الدكتور العربي الكشاط

تشكر مجلة « صوت المرأة المسلمة » الأستاذ العالم المفكر المربي الدكتور العربي الكشاط ، على تنويهه بها ، وتشجيعه لها ، وما يأمله منها من العطاء

و « صوت المرأة المسلمة » وأمثالها أحوج ما يكونون إلى أمثال هذه المؤازرة الكريمة ، بالكتابة ، أو بالرأي ، أو بأيّ ضرب آخر من ضروب المساندة

ولن تكتمل جهود المرأة المسلمة إلا بمؤازرة الرجل المسلم ، ولن تكتمل جهود الرجل المسلم إلا بمؤازرة المرأة المسلمة ، وما أشوقنا في « صوت المرأة المسلمة » إلى أن تكتمل هذه الجهود كلها في طاعة الله عز وجل ، وفي خدمة الإسلام والمسلمين ، والإنسانية والإنسان !

❋ الأخت هزار م ع - كندا -

سررنا برسالتك القصيرة ، ويسعدنا أن تتصل بيننا المراسلة ، وأنك قد وجدت في « صوت المرأة المسلمة » أصداء لنفسك

وهكذا فإن مسافات الدنيا لا تستطيع أن تفصل بين القلوب إذا تعارفت القلوب ، وبين العقول إذا تناسبت العقول ، ونسأل الله أن تلتقي جهودنا كلها في طاعته في المستقبل

❋ صديقة « صوت المرأة المسلمة »

تسألنا صديقة « صوت المرأة المسلمة » في فرنسا : هل تقبلون أختاً مُحبّة في أسرتكم مع أخوات، وصديقة مخلصة مع صديقات... ؟

ونحن : نجيب : أهلاً وسهلاً بك أختاً لنا ، وصديقة لصوت المرأة المسلمة في فرنسا

وما أسعدنا بأن تتسع أسرة « صوت المرأة المسلمة » وتمتد في جوانب الأرض كلها ، وتجتمع المسلمات المؤمنات اللواتي يتطلعن إلى مستقبل أفضل للمرأة المسلمة ، وللإسلام والمسلمين ، والإنسانية والإنسان

ولكن أختنا الكريمة لم تعرّفنا بنفسها ، ولم تذكر لنا اسمها ، فهل كان ذلك سهواً ؟ أم لظروف لا نعرفها ؟

اكتبي لنا مرة ثانية وبالشكل الذي تحبين

❋ الأخت خديجة

أخت مصرية متدينة تعيش مع أسرتها في الغرب من زمن طويل ، وهي تؤمن بالطوالع والنجوم والبروج ، وتستنبئها عن حظها ومستقبلها ، وحظوظ زوجها وأبنائها ومستقبلهم. وهي تسألنا - وإن كان السؤال متأخراً - عما يمكن أن تصنعه لنا أو بنا النجوم ؟ وعما إذا كان هذا الإيمان بالنجوم جائزاً ؟

ويذكرنا سؤال الأخت الكريمة بقول فقيه مصري قديم هو منصور بن إسماعيل التميميّ :

مَنْ كانَ يخْشى زُحَلاً أو كانَ يرجو المُشْتَري
فإنّني مِنْه - وإنْ كانَ أبي - منهُ بَري

وقوله :

إذا كنتَ تزعمُ أنّ النجومْ تضُرُّ وتنفعُ مَنْ تَحْتَها
فلا تُنْكِرَنَّ على من يقولْ بأنكَ باللهِ أشركتَها

وفي هذا بعض الجواب

فدعي عنك - أيتها الأخت الكريمة - ما يستنزف مالك ، ولا ينفعك ، ولا يُرضي الله عز وجل

❋ الطالبة نوال من ألمانيا

تسألنا عن هذا البيت

وما التأنيثُ لاسمِ الشمسِ عَيْبٌ ولا التذكيرُ فخرٌ للهلالِ

من قاله ؟ وفي أيّ مناسبة قيل ؟

البيت لأبي الطيب المتنبي في رثاء والدة سيف الدولة الحمداني ، وقبله قوله :

ولو كان النساءُ كَمَنْ فقدْنا لفُضّلتِ النساءُ على الرجالِ

وفي هذه القصيدة نقرأ هذه الأبيات الرائعة :

رماني الدهرُ بالأرزاء حتّى فُؤادي في غِشاءٍ مِنْ نِبالِ
فصِرتُ إذا أصابتْني سِهامٌ تكسَّرتِ النِّصالُ على النِّصالِ
وهانَ فما أبالي بالرزايا لأنّي ما انتفعتُ بأنْ أبالي